

اتصالات المعجبين تواصلت لأكثر من ساعتين في ديوانية «النهار»

فن

زينة كرم: أقول لمروجي الإشاعات.. «أنا كويتية بالتأسيس»!



الإعلامية الشابة زينة كرم في ديوانية «النهار»

كتب شريف صالح |

في أقل من عامين فقط وضعت اسمها في الصف الأول بين أبناء جيلها، واكتسبت خبرات مدهشة في حرفة التقديم ما بين البرامج السياسية والفنية والمنوعة، وخاضت أكثر من تجربة لافتة في أكثر من قناة قبل أن يستقر بها المقام في «مسائي» على شاشة «الراي».

لا تعتبر نفسها نجحت بالحظ بل بالتعب والعرق والثقافة واحترام المشاهد، مؤكدة أنها بدأت المشوار مبكراً منذ أن كانت طالبة في الجامعة وتدريب على يد اعلاميين كبار.

ولتأكيد موهبتها وحضورها على الشاشة نجحت في خطف الأضواء بأدائها اللافت في مسلسل «نور عيني» الذي وضعها أيضاً على القمة بين الممثلات من بنات جيلها.

وما بين التقديم والتمثيل ينتظرها مستقبل واعد بما تمتلكه من حضور وثقافة ومحبة الجمهور لادائها وطلتها، الفنانة والإعلامية الشابة زينة كرم حلت ضيفة مميزة على ديوانية «النهار» في حوار لا يخلو من سخونة ومشاكسة، واستمرت اتصالات المعجبين لأكثر من ساعتين من قبل وصولها وحتى بعد انصرافها في شهادة حية على تربعها في قلب الجمهور الكويتي.

وبكل لباقة تحدثت زينة عن عملها في الاعلام وطموحها وأمنياتها وردت على الشائعات التي تطاردها منذ البداية مؤكدة أنها «كويتية بالتأسيس» وتتشفّر بأن تمثل بلدها خير تمثيل.

والى تفاصيل الحوار:

أعيش مرحلة التأسيس لعملي والزواج مشروع مؤجل حتى يأتي الشخص المناسب في الوقت المناسب

● فجر: شنو جديد؟
■ عذري برنامج «مسائي» كل اثنين وثلاثاء وأربعاء على شاشة الراي الساعة التاسعة والنصف. وعندي عروض من أكثر من شركة إنتاج لكن لم اتفق على شيء.
● محمد: شنو زينة؟
■ الله يسلمك.
■ بصراحة أنت ألبعت في مسلسل «نور عيني» والمسلسل حيل متعوب عليه.
■ الله يسلمك.. ما تقص.
■ وأتمنى تشوفك ممثلة أحسن من المذبة.
■ يعني ما عجبك كمذبة؟
■ لا.. بس التمثيل أحسن.. وعندي سؤال أبي أعرف عمرك؟
■ عمري من عمر محبة الناس لي.
■ دالة شخبارك زينة؟
■ الحمد لله.
■ أنا دالة من «الفيس بوك».
■ هلا فيك.. وأهلا بأهل السعودية كلهم.
■ سمعنا أن عندك مشروع فيلم «أكشن».
■ لا.. هذا كان مشروعاً قديماً.
■ فواز: إلى الامام دائماً في أعمالك.. ومحبت أسالك لو عرض عليك دور رئيسي توافقين عليه؟
■ تنوني أكمل في التمثيل؟
■ أكيد.
■ خلاص.. إذا عرض علي دور مثل دوري في «نور عيني» سأوافق عليه.

مسائي

● وردة العتيبي: يهبل برنامجك «مسائي».. لكن شكلك مو مرتاحة فيه؟
■ مو شكلي مو مرتاحة.. بس أي برنامج في بدايته يحتاج فترة للتأقلم والإنسجام.. والبرنامج له خطط خيرات كثيرة.

التعبس

● صحيح إن الفنان عبد العزيز المسلم قال إن زينة كرم ما راح تمثل مرة ثانية؟
■ لا.. صار في التعبس في الكلام.. لأنه لما كلمني عن التمثيل قلت له نطش لما أشوف رد فعل الجمهور على «نور عيني».. لكن هو فهم وجهة نظري وعرض علي عمليين جديدين وسعدت جداً.
● شنو الفرق بين شخصيتك الحقيقية وبورك في المسلسل؟
■ أنا مو سطحية مثل نور وعندي خبرة وايد بالحياة وما أشوف الناس على أشكالهم لكن على دواخلهم.. والحمد لله مو مغرورة مثل نور.. وبصراحة خفت من الدور لأن فيه أربعة تحولات من فقيرة إلى شبه مجنونة ونصف رجل إلى عمياء نادمة.. وسعيدة بانتي نجحت في اقناع الناس بالدور.
■ فيصل: مسلسلك وايد حلو ومنه لاداعي
■ الحمد لله لك عجبكم.

مخطوطة

● أحمد: أنت مخطوطة في النجاح؟
■ الحمد لله.. راضية عما حققته في سنتين وحظيت بغرض جميلة.

حظيت بفرض جميلة وراضية عما حققته في سنتين

الغرور مقبرة النجاح وأهلي ربوني على التواضع

أعتذر حق كل صحافي ما رديت عليه أو ما سمحت الظروف للتواصل معه

● نوران: أحبك موت زينة.
■ وأنا كمان أحبك.
● بصراحة عجبني دورك في «نور عيني» وكنت أبكي معك في الحلقة.
■ مشكورة يا نوران.. والحمد لله إن المسلسل نجح لدرجة أكثر من واحدة شكرتني لأن الريايل قاموا بقعدون في البيت ويطالعون المسلسل اللي صار مثل حمامة السلام بين الرجل وزوجته لأنه عمل ناعم ويحمل الكثير من معاني الحب والرومانسية المفقودة الآن.

● تفكرين في الزواج؟
■ قبل ما أكون إعلامية أو فنانة أنا امرأة والزواج جزء مهم في حياتها.. لكن أنا حالياً جداً مشغولة وما أعتمد في هذه المرحلة أن أجد الزوج الذي يتحمل انشغالي.. فهي مرحلة تأسيس لعملي ومشروع الزواج مؤجل حتى يأتي الشخص المناسب والوقت المناسب أيضاً والمهم أنه يحترم ويقدر ويحتوي زينة الانسنة والمرأة والفنانة والإعلامية.
● في الوهابي: أنت أحلى مذبة
■ من ذوقك يا في
● شلون تختارين الدور؟
■ أنا جداً دقيقة في اختياري وعرضت علي أعمال كثيرة قبل «نور عيني» واعتذرت.. لكن شخصية نور وتركيبتها كانت أكبر تحد لي واشكر الفنان الكبير عبد العزيز المسلم على الفرصة الجميلة اللي أعطاني اياها وأشرف اتي بدات معه وإن شاء الله تكون بيننا تعاونات أكبر.

وأنا حذرة جداً في الخطوات المقبلة بعد نجاحي.. وبص عليك اللي يقول أنا ما يهمني الظهور أو ما تهمني أدوار البطولة.. فأي ممثل أو إعلامي يحب أنه يكون في مركز الأضواء وهذا الشيء مو عيب لكن المهم أنه يعطي مقابل هذه الفرصة.. ولا مانع من الظهور كضيفة شرف في أي عمل إذا كان الدور يضيف لي ويؤثر في الجمهور.
● نور: ليش ما استمريت في قناة mbc؟
■ بعد ترك الوطن عملت في أكثر من قناة خليجية واكتسبت خبرات متنوعة منها بحكم الانطلاق إلى عالم أوسع فكانت لي تجربة في الإمارات وقدمت برنامجاً لضائية mbc ثم قناة الشاهد في فترة الانتخابات. وهذا التنوع أثرى شخصيتي الإعلامية.. لكن برنامجي مع mbc كان بأسلوب المنتج المنفذ وليس تعاوناً مباشراً مع القناة.
● وكلها تجارب مهمة فتحت لي الباب لعروض كثيرة مع قنوات كبيرة مثل «روتانا» و«ديبي».. لكنني ما بغيت أهد الكويت وابتعد عن أهلي ولهذا السبب فضلت عرض «الراي» لأن علاقتي بهم وايد حلوة من أيام الجامعة.. والجميل إن تلفزيون «الراي» كويتي المنشأ عربي التوجه وهو يخدم الخطوة التي أريدها الحين كي تمتد قاعدة جمهوري خليجياً وعربياً.

● تحسين بالغرور؟
■ الغرور مقبرة النجاح وأهلي ربوني على التواضع.. فمن تواضع لله رفته.. ففي النهاية نحن في رحلة ولا يبقى من الإنسان إلا السمعة الطيبة والأثر الجليل. وهذه قناعتي لكن للأسف وايد ناس يغرمهم النجاح وتغرمهم الدنيا والطبول حوليهم فيفقدون المصادقية مع ذاتهم ومع الآخرين وينفصلون عن الواقع.. والتي يصنع الإنسان تعبه على ذاته وحب الناس له.. فانا ما أقول عن نفسي نجمة لكن الناس هي اللي تحكم على نجاحي.

● ما تقولون إن زينة كرم شايقة حالها؟
■ اشاعة.. في ناس آثاروا بشخصيتي في «نور عيني» وكروهوني وهذا دليل نجاحي في الدور.. وفي بعض الصحافيين كانوا يتهموني اني ما أتواصل معهم.. لكن فعلا ما كان عندي وقت غير للنوم بسبب شغلي في أكثر من برنامج..
● والصحافة عزيزة على قلبي وهي سلطة مهمة وجسر للتواصل مع الجمهور.. وهم مني وفيني.. واعتذر حق كل صحافي ما رديت عليه أو ما سمحت الظروف للتواصل معه.
● فوزي: تجدين نفسك أكثر كمذبة أم كمثقلة؟
■ أنا دارسة للإعلام وممارسة له وخبرتي فيه أكبر لكن رأي المثقلين والنقاد ورد فعل الجمهور كل هذا شجعتني على الاستمرار في خوض تجربة التمثيل واعتبره موهبة أكثر منه دراسة.

الإشاعات

● تخافين من الإشاعات؟
■ الإشاعات ضريبة للشهرة والنجاح.. والحمد لله ما طلعت على إشاعات وايد.. يمكن أكبر إشاعة اني مو كويتية.. ودايماً أوكد لهم اني كويتية الأم والأب وبالناسيس وأفخر اني كويتية.. بس يمكن شكلي ما يعبر وايد.
● ما تخافين إن كثرة ظهورك كمذبة تضر بك كمثقلة؟
■ على فكرة لو كنت أبي الظهور كل يوم في التلفزيون كنت ظهرت.. لكن أنا ضد الظهور العشوائي وأتعب وايد على حالي وما نجحت في التمثيل والإعلام من فراغ.. فانا وايد انظلمت في أماكن معينة وتفضيلات وبكيت بدل الدموع دم.. ووالدي قال لي كلمة وأنا صغيرة رسالة قبل أي شيء آخر أما الشهرة فهي تأتي تبعاً والأهم من ذلك القيمة والتأثير.. الشهرة أو الجمال إلى زوال.
● ودايماً أقول لنفسي أنه إن الأوان كي أزد الجميل لبلدي التي علمتني وصرقت علي وإن أفيد مجتمعي وإن أقدم برامج تتفاعل مع الناس وتساعدهم على تغيير حياتهم إلى الأفضل.. بطبعي أشتغل وأشد حجلي وأترك الباقي على رب العالمين وأؤمن إن لكل مجتهد نصيب.

عالم التمثيل والدراما معي منذ الطفولة.. فالقراءة كانت هوايتي وقرات في الموسوعات وكتب التاريخ وأعمال وايد لتجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وطه حسين.
■ مبارك: راح تكملين في مجال التمثيل؟
■ إن شاء الله.
● هلا: تخططين للمستقبل؟
■ صراحة تعرض علي أفكار برامج كثيرة.. لكنني حريصة جداً في كل خطوة أخطوها على احترام جمهوري وتقديم عمل مفيد أو وقت ممتع.. وأؤمن إن المذيع اللي يشتغل من القلب يصل إلى القلب.. فالإعلام رسالة قبل أي شيء آخر أما الشهرة فهي تأتي تبعاً والأهم من ذلك القيمة والتأثير.. الشهرة أو الجمال إلى زوال.
● ودايماً أقول لنفسي أنه إن الأوان كي أزد الجميل لبلدي التي علمتني وصرقت علي وإن أفيد مجتمعي وإن أقدم برامج تتفاعل مع الناس وتساعدهم على تغيير حياتهم إلى الأفضل.. بطبعي أشتغل وأشد حجلي وأترك الباقي على رب العالمين وأؤمن إن لكل مجتهد نصيب.

مفاجأة أحمد إيراج

أدائها.. ولا أنسى أبدا كلمة الفنانة القديرة سعاد عبد الله لي فرغم مكانتها وريادتها كانت تقول لي إلى اليوم أفرح بأي كلمة طيبة تقال في حق وفي حق عملي.

أما زينة التي تأثرت جداً بمدخله أحمد إيراج فقالت: صراحة يا أحمد أنت فنان رائع بفنك وأخلاقك وتعاملك الراقع مع الجمهور والكل يشهد لك بذلك وأنت مثال الفنان القدوة الذي أتطلع إليه.. وأنت نجم بكل ما تحمل الكلمة من معنى واتصالك بشرفني وايد.. والرسالة التي أرسلتها لك لا تعبر عن رأيي بل عن رأي الجميع من جمهورك.

واختتم أحمد كلامه قائلاً: وإن شاء الله جمعنا مسلسل جديد أنا وزينة لكن لا أود الخوض في التفاصيل حالياً.

فاجأنا النجم الشاب أحمد إيراج بمدخله دون أن يكشف عن اسمه لنا، وغير طريقة صوته حتى لا نتعرف عليه، وبدأ كلامه مع ضيفتنا قائلاً: بداية ألف مبروك على نجاح مسلسل «نور عيني» وأتمنى لك التوفيق في برنامجك الجديد «مسائي» ولا أريد أن أخذ الوقت من المعجبين لكن فقط اتصالي نوع من رد الجميل.. فأي فنان لا يتوقف عند الأجر المادي بل عند الكلمة الجميلة والخفاء والتمناد البناء فهذا لا يمحى من عقل وروح الفنان والأخت الفنانة زينة كرم لم تبخل بذلك فأرسلت لي رسالة جداً جميلة على «الفيس بوك».. ومثل ما فرحت برسالتها أتمنى أن تفرح زينة بأعمالها وبخفاء الجمهور على



زينة مع الزميل شريف صالح (تصوير حسن يونس)